

## ازدحام نسبي للشراء عشية حلول رمضان



دبي: يمامة بدوان

شهدت أسواق الدولة عشية شهر رمضان المبارك ازدحاماً نسبياً، حيث توافد عدد من المستهلكين لشراء احتياجاتهم من المواد الغذائية والاستهلاكية، مع الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة، سواء على صعيد الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي، أو تقليل نسبة الأفراد في مراكز التسوق.

وفي جولة لـ «الخليج» لعدد من المنافذ والتعاونيات، رصدت التزاماً من المستهلكين بجميع الإجراءات الاحترازية، فضلاً عن تواجد موظفين يعملون على توجيه المتسوقين بعدم التجمع أمام أجهزة الكاشير، مع ترك مسافة آمنة فيما بينهم، حرصاً على سلامتهم، وتجنباً للازدحام الذي كان يحصل في الأعوام السابقة.

أكد فيليب بجيبون، مدير كارفور الإمارات لدى «ماجد الفطيم للتجزئة»، اتخاذ إجراءات للتعامل مع حالات الازدحام في صالات العرض، من خلال تنظيم حركة دخول وخروج العملاء من المتجر، بواسطة فريق الأمن، على ألا يزيد على العدد الأقصى المسموح به حسب مساحة المتجر.

وقال إنه لن يكون من الضروري زيادة فريق العمل على أجهزة الدفع «الكاشير»، لما قامت به كارفور من خلال الاستراتيجية الرامية إلى تطوير الأنظمة الرقمية لخدمة العملاء بأفضل طريقة ممكنة، ما يغنيهم عن الانتظار في الطوابير. وتابع أنه بهدف تجنب الاكتظاظ أمام «الكاشير»، وقّرنّا خدمة «توصيل العربة»، التي تمكن العملاء من ترك عربات التسوق الخاصة بهم في الفرع، لنقوم بتوصيلها إلى منازلهم في الوقت الأنسب لهم، كما أننا أول من أطلق خدمة «امسح وانطلق» التي قمنا بتطويرها مؤخراً لتصبح عبر الهواتف الذكية، حيث يمكن للعملاء مسح المنتج عند إضافته إلى العربة والدفع عن طريق أحد الوسائل الذكية عند خروجه من المتجر.

### تسوق مبكر

بدوره، أوضح حسن المرزوقي، مسؤول العلاقات العامة في شركة «اللولو» العالمية، أن تغيير السلوك الشرائي لدى المستهلكين هذا العام، أسهم في تجنب الازدحام في المنافذ، خاصة أن الأغلبية تسوقوا متطلباتهم فور نزول الرواتب مطلع الشهر، فيما لا تزال فئة أخرى تتوجه للشراء الإلكتروني.

وأوضح أن «اللولو» حريصة على عدم حدوث تجمعات للمستهلكين في الفروع، حيث لدى فرق العمل القدرة والتدريب المناسب، للتعامل مع أي مخالفات لتعليمات الجهات المختصة.

### تقنين العربات

في حين أكد الدكتور سهيل البستكي، مدير إدارة السعادة والتسويق في تعاونية الاتحاد بدبي، أن مجلس الإدارة اتخذ عدة إجراءات لتجنب حدوث ازدحام في صالات العرض التابعة للتعاونية، منها تقليل عدد عربات التسوق في كل فرع، ما يسهم في تقليل عدد المستهلكين، تماشياً مع الإجراءات الاحترازية والوقائية التي أعلنتها الجهات المختصة تفادياً للإصابة بفيروس كورونا، كذلك تم تحويل 4 فروع للعمل على مدار الساعة، في مناطق سكنية مختلفة، وهي (أم سقيم، الورقاء، الوصل، والطوار)، ما يؤدي إلى توزيع المستهلكين للتسوق في أوقات مختلفة، ويمنحهم عدة فرص للشراء، خاصة بعد منتصف الليل، كذلك توفر التعاونية منصة إلكترونية للتسوق الذكي التي شهدت نمواً في الطلب بنسبة تصل إلى 3.5% منذ بداية العام الجاري؛ حيث تتضمن عروضاً على نحو 1500 منتج.